

مقالات رأي

الطيب المكابرابي يكتب،، التدريب المهني وإعادة الاعمار

أضواء البيان • 23-05-2024 • 3 دقائق قراءة



موازنات _

وانا اتابع الأخبار هنا وهناك استوقفتني خبر سمنار تنظمه الادارة العامة للتدريب المهني بولاية نهر النيل بالتعاون مع جامعة الشيخ البدري ببربر تناول دور الاعلام في تغيير النظرة المجتمعية للتدريب المهني بحضور عدد من المسؤولين...

كنت اتمنى حقيقة ان يكون والي نهر النيل وكافة وزرائه على راس الحاضرين بل والحريصين على متابعة مافيه من اليوم الأول وحتى الختام والتوصيات وذلك لاسباب بانت معلومة وظاهرة للعيان تتمثل في مانظنه اكتفاء مجتمعنا من كافة انواع التعليم النظري بل والتطبيقي حيث بتنا نشهد اكادسا من العطالي حتى بين الاطباء والصيدلة والمهندسين..

في هذا الوقت ومع انتشار وتزايد اعداد هؤلاء العاطلين تشهد بلادنا انحدارا لا مثيل له في نوع الخدمات التي يقدمها بعض المهنيين مع الارتفاع الجنوني في اسعار تلك الخدمات المتدنية وغير مأمونة العواقب... يومية الميكانيكي تتجاز المئة الف جنيه وهو راتب شهر عند بعض خريجي الكليات النظرية.. تركيب لمبة اضاءة واحدة يتجاوز الالف جنيه عند الكهربائيين..

لحام قطعة واحدة (تشة) كما نسميها يزيد عن الخمسة الاف جنيه وعلى هذا يمكنك ان تقيس ماتصل إليه يومية هذا وذلك...

كثير من هؤلاء لم يدخلو مدارس أو معاهد للتلمذة الصناعية ولم يتعلموا هذه المهن بشكل علمي وصحيح ماجعلهم جميعا يقدمون خدمات اشبه (بالخرمجة) وفعل المتهجمين الذي لا يصمد كثيرا بعد بدء الاستعمال أو لايعمل من البداية هذا الذي اصلحوه...

المهنيون وبعد هذه الحرب التي اجتاحت بلادنا وعطلت الكثيرين ووقوف مصاد رزقهم لم يتاثروا بفقدان وظائفهم فالنجار والحداد والميكانيكي والكهربائي والطباخ وغيرهم من المهنيين دخلوا الأسواق في كل المدن والقرى التي حلوا فيها وبدؤا يمارسون ذات اعمالهم وسط الاحياء والأسواق واستطاعوا الصرف على بيوتهم دون الحاجة لشخص اوجهة أو منظمة...

هذا السمنار بحسب اعتقادنا ينعقد في وقته الصحيح ذلك ان بلادنا مقبلة على مرحلة اعادة بناء واعمار لكل مدمرته ايادي واليات وقذاف المرتزقة و اعادة تصميم وتركيب ماتمت سرقة من اجهزة واليات ومعدات وهو مايتطلب وجود كوادر مؤهلة تاهيلا علميا ومدرية تدريبيا جيدا على انجاز كل هذه المهام باتقان كبير...

ننتظر ان تنتظم هذه الروح كافة ولايات البلاد وان تنهض جميعها نحو تجويد التدريب المهني وإن تفتح الابواب مشرعة ودون عوائق لكل من يريد تاهيلا في هذه المعاهد وإن تستوعب المصارف دورها بتمويل كل حاملي شهادات التدريب المهني تمويللا يكفي لشراء احتياجاتهم ومعداتهم التي يستخدمونها كل في مهنته

وكان الله في عون الجميع

<https://www.almuhit-adn-news.com/news/882> /الطبيب-المكابرابي-يكتب,,-التدريب-المهني-وإعادة-الاعمار

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة